

باب العبادات في دفع الريب
فان دفع الريب عن طريق
الزكاة والصدقة والبر
والعمل الصالح

والايات والاحاديث في دفع الريب كثيرة جدا للاجتهاد الربي كبرها
وتجما ذكورا كفاية للسلم اما قبل بل العمل به يهدي اليه بقبيل النفاق
اذ هو في الريب جعل عبادة الله تعالى الموضوع لتعظيمه والتقرب
وسيلة الى غيرهما وفيه قبل ان يوسخ وعسكر المشروخ وتلبس باعماله
الناسية في قصد العبادة تعظيم الله تعالى والقرب اليه الريب الذي
بل يتصل به التقرب اليه والتعظيم فلو علموا شئ من طمأنينة وحرارة
وامتداد عالمها من الموقد او في رغبة امتها به بائنة تتكلم العبادة
بائنة تتكلم منها واحل ما في الرتبة صورة تلبس وعبادة تعظم الله
فيها كان في الريب قلنا حركه والله تعالى وبث احاده في حياطة
الريب وحققته فشاثة الربا استحقاق العذاب المالم وابطال
العمل وتفطيره **ولما** اسبب الاخلاص فالامانة ووجوبه ونقوت
قبول كل عمل عليه واما حق الله فقد قال الله تعالى وما امر الا
ليعبدوا الله مخلصين له الدين الا لقه الذين كفروا **حبك**
عن انس بن مالك عن رسول الله قال من فارق الدنيا على الاخلاص
متهتئا وحده لا شريك له واقام بالصلوة واتى الزكوة فارغتها في الله
تقاعته راض **حبك** عن معاذ بن جبل رضاه قال قال حين بعث الى
اليمين يا رسول الله اوصني قال اخلاص دينك بكيفية العمل القليل **هو**
عن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المخلصين اولئك مصابيح الهدى يجلي عنهم كل ظلمة **حب**

الرب خال
واقرب العباد
في صوته العبد
والايات

الرب

بكتشاف
كوتور

عن الله

عن الله الدرجة ارض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ملعونة
ملعون ما فيها الا ما ابتغى به وجهه الله **حبك** عن ابن ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال في من اخلاص
قله للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة
وخلقه مستقيمة وجعل اذنه سمعة وعينه ناظرة **فاما الاخرة**
نفع والعباد مرة مما يورث الملائكة قد افهم من جعل قلبه واعيا
نفاثة الاخلاص رضاه الله تعالى وقبول العمل والنجاة والبقاء
يوم القيمة فاذا تمهد هذا فمعالج الرضا على من قطع غروره
والاصح اوصوله وذلك بانزالة اسبابه وتحصيل رضاه واصل
اسبابه حب الدنيا والذلة العاجلة وتوحيها على الاخرة
فان غاية الحماقة ونهاية البهودة فانه الذي يملكه سر سبعة
الزوال والاخرة صافية باقية والملائكة حارة لا يقبلون
على شئ ولا يملكون ضمرا ولا تقعا **فمليك** ايها العالم ان تسمع
بعلم الله تعالى عبادة لا تلتفت علم غيره الذي الله بك ان عبادة
وان تذكر على قلبك غواص الريب وافتاد الاخلاص
والعلاج العملي اخفاء العمل واغلاق القلب الامانة اظهاره
والقرب التام وضع ما يحظر من الربا في الحال وضع ما يعرض منه
في اقتناء العبادة فعليك في اول كل عبادة ان تتشغل قلبك
وتخرج عنه ضياط الربا وتفرغ على الاخلاص وتغم على الله

سنة في الدنيا بعد ما يوصف
فان العبادة للجلالة العظمة
والكبرياء اشبهت من الحماقة والبلادة
حتى يحصل في القلب ثقل من الربا
الى الاخلاص لغوا عنه

ع